

سلطان يفتتح الدورة الـ 18 من مهرجان الشارقة للشعر العربي



الشارقة: أحمد البيرق

شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مساء أمس الأحد، انطلاق فعاليات الدورة الثامنة عشرة من مهرجان الشارقة للشعر العربي الذي تنظمه دائرة الثقافة ممثلة ببيت الشعر، وذلك بقصر الثقافة بمشاركة أكثر من 40 شاعراً وشاعرة وناقداً وناقدة من دول عربية عدة، إضافة إلى ممثلي عدد من بيوت الشعر العربي ووسائل الإعلام في الوطن العربي وتستمر فعالياته حتى 10 من يناير الجاري.

بدأت مجريات الحفل بوصول راعي الحفل إلى قصر الثقافة بالشارقة؛ حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله، الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام، والشيخ سالم بن عبدالرحمن القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم، وعلي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وراشد أحمد بن الشيخ رئيس الديوان الأميري، واللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، وعبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة، والدكتور سعيد مصبح الكعبي رئيس مجلس الشارقة للتعليم، وعلي سالم المدفع رئيس هيئة مطار الشارقة الدولي،

ومحمد عبيد الزعابي رئيس دائرة التشريعات والضيافة، وسالم يوسف القصير رئيس هيئة تطوير معايير العمل في إمارة الشارقة، وعدد من أعضاء المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وعدد من مديري بيوت الشعر العربي. وتابع الحضور في مستهل الحفل فيلماً تسجيلياً حول جهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، في خدمة الشعر والشعراء في الإمارات والوطن العربي أجمع، كما استعرض الفيلم حصاد مهرجانات بيوت الشعر المنتشرة في مدن وقرى عالما العربي الكبير بدعم ومتابعة صاحب السمو حاكم الشارقة، ومسيرة المهرجان طوال دوراته السابقة.

بعد ذلك قدمت مجموعة من الشعراء قراءات شعرية متنوعة استهلها الشاعر حسن الزهراني من المملكة العربية السعودية بقصيدة بعنوان (الشارقة) قال فيها:

ماذا رأيت عينا في الشارقة

رأت سما المنى الناطقة

سلطانها الموهوب يمضي بها

إلى المعالي بالخطى الواثقة

كما تلاها بقصيدة وطنية عروبية عبر فيها عن اعتزازه بدينه وانتمائه لوطنه قال في بعض أبياتها:

فأنا هنا وهنا موزعة

روحي على طهر انتماءاتي

نصفي سعودي بفطرته

والنصف من ألقى إماراتي

عقب ذلك ألقى الشاعر عارف الساعدي من جمهورية العراق قصيدة بعنوان (الطين) وقال فيها:

كنا عجولين لم نصبر

على الطين

ولم نفخر طويلاً في الكوانين

كنا عجولين حتى حين

علمنا أسماءنا

كنستها ريح تشرين

كل له اسمه

كل ديانتته

والخلق بعد اقتراح

دون تكوين

إلا العجولين

لا أسماءهم نشفت يوماً

ولا امتلأت

قارورة التين.

ليُدعى بعدها صاحب السمو حاكم الشارقة، للتفضل بتكريم شخصيتي المهرجان لهذا العام بجائزة الشارقة للشعر العربي، في دورتها الثامنة عشرة والتي حصل عليها كل من الشاعر طلال سالم الصابري من دولة الإمارات العربية المتحدة، والشاعر إسماعيل بن عمر زويريق من المملكة المغربية، لدورهما الفاعل في الساحة الشعرية العربية وأثر إبداعهما الشعري على الساحة الأدبية والفكرية، وإنتاجهما الشعري المتميز والغزير.

وبهذه المناسبة قدم الشاعر الإماراتي طلال سالم الصابري قصيدة قال فيها:

أمنت في وجه الغياب ترابي

وحملت عبء الحرف في تطرابي

وجه له فوق الظنون وشاية

لغة تثير النقع في إعرابي

كلي هنا لا شيء يأتي بغتة

إلا مع الأحلام في أعصابي

وألقى بعدها وفي ختام حفل الافتتاح الشاعر المغربي إسماعيل بن عمر زويريق قصيدة جاء فيها:

الروض يستهوي الفؤاد إذا انتهى

فيض الأريج إليك من ريحانه

ماذا تروم وأنت بين رياضه

والخير كل الخير في سلطانه

من يمدح الأفداد ليس بمادح

فالفد ليس يطال في ميدانه







"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2026"